@ 60 @ .

175 أحمد بن محمد بن زيادة ا الثقفي قاضي قضاة الشرق من أهل مرسية يكنى أبا العباس ويعرف بابن الحلال روى عن أبي علي بن سكرة وصحب أبا بكر بن فتحون وتفقه بأبي القاسم بن أبي حمرة وحضر عند أبي محمد بن أبي جعفر ومال إلى الرأي والمسائل وشارك في الآداب وولي خطة الشورى ثم استقضي بأوريولة واستعفى منها فأعفي وعاد إلى الفتيا إلى أن قلده الأمير محمد بن سعد قضاء مرسية وأضاف إليه قضاء قضاته بسائر أعماله كلها بعد أن تخلصه من نكبة أبي محمد بن عياض الأمير قبله وأطلقه من معتقله وفوض إليه في أموره ولم يكن حصيف العقل وسعي به إليه فقبض عليه واستصفى أمواله وغربه إلى أندة من أعمال بلنسية واعتقل هنالك شهورا ثم قتل بها ليلا في سنة أربع وخمسين وخمسمائة حدث عنه أبو بكر عتيق بن عطاف وأبو محمد عبد المنعم الخزرجي وأبو عبد ا بن واجب المقرىء وأبو محمد بن سفيان وأكثر خبره عنه .

176 أحمد بن عبد الجليل بن عبد ا يكنى أبا العباس ويعرف بالتدميري لأن أصله منها ونشأ بالمرية روى عن أبي علي الصدفي وأبي محمد بن عطية وأبي والحجاج بن يسعون وأبي محمد الزهيري وأبي عبد ا محمد بن عمر وأبي الوليد بن الدباغ وكان عالما بالعربية واللغات والأداب واستأدبه السلطان بمراكش لبنيه وله حظ من قرض الشعر وسكن بجاية وقتا وألف بها لمحمد بن علي بن حمدون وزيرا ابن الناصر الصنهاجيين كتابا سماه نظم القرطين وضم إشعار السقطين جمع فيه أشعار الكامل للمبرد والنوادر لأبي علي البغدادي وله كتاب التوطئة في العربية وله شرح في كتاب الفصيح لثعلب وله أيضا في شرح أبيات الجمل للزجاجي كتاب مفيد كبير الحجم كثير الامتاع سماه شفاء الصدور وآخر اختصره منه سماه المختزل وفرغ من تأليف الأول سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وله أيضا كتاب الفوائد والفرائد وتوفي بمدينة فاس مرجعه من المهدية وحضور فتحها سنة خمس وخمسين وخمسمائة